



الشيخ سلمان الحمود والسفير ياسر عاطف ودهية بركات خلال جولة في المعرض (ريليش وما)



الشيخ سلمان الحمود يستمع إلى شرح عن فنون «الخيامية» بحضور السفير ياسر عاطف وجرمه دهبية بركات

## افتتح معرض «فن التطريز المصري التقليدي.. الخيامية» الذي تنظمه السفارة بالتعاون مع المجلس الوطني ضمن احتفالات «الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية 2016» الحمود: الكوادر المصرية ساهمت في بناء النهضة الكويتية

التي تمثل تراكم الخبرة الفنية لدى المصري منذ الفراعنة حتى الآن حيث ظهرت تشكيلات زهرة اللوتس في العديد من التصميمات مما يؤكد عدم انقطاع الفن المصري في مراحل المختلفة عن جذوره وشكلت الروافد المختلفة جذور التصميم للقطع المتباين لفن الخيامية فن الرسم والتشكيل بالخط العربي، كما ضمت قطع الخيامية القصص المصورة قصة جحا كواحدة من أشهر القصص المصورة وكذلك إشارة المتصوفة والدرويش وكتابة القرآن الكريم .



الشيخة الطاف سالم العلي ودهية بركات



أحد المشاركين يستعرض بعض فنون «الخيامية»



رواد المعرض يطلعون على المنتجات المتميزة

أطلق (بيت السدو) ورشة عمل عن فن تطريز الخيامية على مدى 3 أيام من السبت وحتى أمس الاثنين، تحت إشراف اثنين من أمهر فناني الخيامية في مصر ليشاركا بخبرتهما في هذا المجال مع الملتحقين بالورشة. ويبرز المعرض وورشة العمل حيوية ودقة فن التطريز المستمدة من تزيين خيم الزواج في العصور المملوكية والعثمانية والخديوية في مصر من حيث دقة الخطوط وروعة تصميمات المعروضات لتصبح الجمهور في رحلة تاريخية إلى شوارع القاهرة القديمة بآثارها وقيابها وبواباتها المحنوتة.

بجمع أبناء الحرفة وسمي بشارع الخيامية تحت الربع وأمام باب زويلة بحي الدرب الأحمر بالقاهرة ومازالت موجودة في هذا المكان حتى الآن. ونذكر د. هبة أن فناني الخيمة استوحوا من الزخارف الإسلامية المطروحة في الأبنية المحيطة بهم التصميمات التي يقومون بتنفيذها في قطع الخيامية التي يصنعونها، فظهرت نماذج تعكس الزخارف المملوكية الإسلامية والخطوط العربية وظهر جزء ثان يعكس تطور الفن في القرن العشرين حيث تداخلت العناصر الفنية

المصنوعة من الخيامية وجميعها كما هو ثابت يدويا مما ساهم في زيادة عنصر الإبهار لدى الضيوف الأجنبي وكان هذا بمنزلة الإعلان الأكبر عن هذا الفن، وأضافت أنه منذ بداية القرن العشرين تداخل هذا الفن في الحياة اليومية للمصريين وأصبح يشغل جزءا من تفاصيل الحياة لدوره الوظيفي في إقامة سرادقات العزاء والأفراح والتجمعات المختلفة وبطبيعة الحال وفقا لقانون الحرف في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الذي كان يجمع أبناء الحرفة الواحدة في مكان واحد فقد تم تخصيص مكان

الخيام التي كانت تصنع من خامات الكتان بشكل أساسي لها لها من خصائص في عكس الضوء والحرارة ولتظهر الظل داخل الخيمة. وأضافت دهبية بركات أنه إذا كان في بداية استخدام الخيم كانت للضرورة لستر ما بداخلها عن الخارج إلا أنه بعد ذلك اهتم الصناع بالقيمة الجمالية للخيم وتفننوا في ابتكار تصميمات لها، ويعتبر عصر الخديو إسماعيل من أهم فترات صناعة الخيام في التاريخ، حيث شيد أثناء افتتاح قناة السويس مدينة كاملة مصنوعة من الخيام والسرادقات

المعرض بعد افتتاحها للموسم الثقافي 2016-2017 لبيت السدو الذي يعتبر بيت النسيج التقليدي في البلاد ومنصة لتقريب الفنون والتبادل الثقافي في مجال تراث المنسوجات، موضحة أن البيت يستضيف في كل ستة دولة من دول العالم لعرض تراثها ومنسوجاتها. وشددت على ضرورة السعي للتأكيد على الهوية الكويتية والعربية والإسلامية والإنسانية وأهمية استضافة الدول والتعرف على ثقافتها لتقوية الروابط مع هذا الجانب، معربة عن سعادتها في استمرار نتاجات فنون الموروث اليدوي ومدى الإقبال على هذه المنتجات التي تؤكد على الهوية الثقافية وتثري الشخصية والخصوصية في أي بلد.

### خليط بين الفن الإسلامي والفراعوني

من جهته، قال السفير المصري لدى الكويت ياسر عاطف: إن «الخيامية» يعبر عن فن موجود في مصر منذ العصر المملوكي أي منذ نحو 500 عام، وهو تراث حي حتى الوقت الحاضر، مؤكدا أهمية رعاية تلك الفنون من قبل الدولة والمجتمع والمحافظة عليه وإثرائه بتأثيرات فنية جديدة حتى لا يختفي ويذول. وبين عاطف أن المنتجات المعروضة في معرض (الخيامية) عبارة عن خليط ما بين الفن الإسلامي والفراعوني وتصاميم تقليدية بالإضافة إلى أنماط جديدة من وحى الشباب الذين تدرّبوا على أيدي الفنانين الكبار الذين يسربون الصنعة من جيل إلى جيل.

وأكد أن فن (الخيامية) له جمهوره على المستوى العالمي، حيث يعرض هذا الفن في عدة دول من العالم كمتحف الفن الإسلامي في ماليزيا وفي معرض هامبورغ في ألمانيا ودول أخرى.

### استخدامات «الخيامية»:

وعلى هامش المعرض أقيمت محاضرة قدمتها حرم السفير المصري دهبية بركات عن تاريخ فن «الخيامية» المصري التقليدي وكيف بدأ وتطور في عصور مختلفة وعن مجالات استخدامه. وأشرفت دهبية على عدد من ورش العمل التي استضافها بيت السدو للتعريف بهذا الفن مع الاستعانة بالفنان محمود عبدالفتاح والفنان أحمد كمال كمبرين لفن الخيامية لشرح فنيات وطريقة عمل هذا الفن لجمهور بيت السدو.

وعرفت الدكتورة هبة بركات الحضور بفن الخيامية وتطرق إلى تاريخه الذي يرجع إلى ما قبل العصر المملوكي وكان يستخدم في الإعلام التي كانت تستخدم في مقدمة المراكب أثناء الحروب وفي صناعة كسوة الكعبة، وكانت تعتمد على خامات قوية مكونة من عدد من الطبقات ذات ألوان زاهية تعلق في خشبة لتظهر من بعد، وكانت لكل مناسبة أعلامها الخاصة بها.

وقد تطور فن الخيامية وتعددت استخداماته وظهر استخدامه في إقامة السرادقات لتكوين مدن في الصحاري من

### أسامة أبو السعود

قال وزير الإعلام ورئيس الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود إن الكوادر المصرية ساهمت في بناء النهضة الكويتية وتنميتها في مجالات متعددة.

وقال الحمود في تصريحات للصحافيين على هامش افتتاحه معرض «فن التطريز المصري التقليدي: الخيامية»، مساء أمس الأول، والذي تنظمه السفارة المصرية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن احتفالات (الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية 2016) في بيت

السدو: إن الكويت قلبها مفتوح قبل أبوابها لأشقائها المصريين ومصر لها مكانة في قلوبنا جميعا، ونتمنى لها دائما التقدم والإزدهار والتوفيق..

وأوضح أن الخبراء والمختصين المصريين في مجال الثقافة والفنون ساهموا في تعزيز الجانب الثقافي في البلاد حيث شارك العديد منهم في تأسيس قطاعات ثقافية وفنية كويتية، مشيرا إلى جهود أستاذ المسرح والمخرج المصري زكي طليمات في وضع منظور المسرح الكويتي وتأسيسه.

وعن معرض «فن التطريز المصري التقليدي: الخيامية»، قال الحمود إن المعرض يعكس حضارة مصر العميقة سواء الفرعونية أو الإسلامية أو العربية كما يعكس علاقتها بالثقافة الإسلامية.

وأشار إلى أن فن (الخيامية) يعد من التراث المصري القديم المتجدد بفنانيه ويعمله «الراقي» معتبرا أن عرض (الخيامية) في الكويت يعطي رسائل مهمة لأهمية الحفاظ على التراث وتشجيع استمراريته لاسيما

### عرض «الخيامية» في الكويت يعطي رسائل مهمة للحفاظ على التراث

### عاطف: «الخيامية» يعبر عن فن موجود في مصر منذ العصر المملوكي أي منذ نحو 500 عام

### بركات: فن الخيامية كان يستخدم في الإعلام وفي صناعة كسوة الكعبة

### عرض منتصف الموسم

خصم لغاية 50%

clarks.ae | 360 مول | مجمع الفنز | حولي العثمان سنتر | أكتوبر | 2016

صنعوا لحبة منذ عام 1870

كلاركس

صنعوا لحبة منذ عام 1870

www.clarks.ae

عطر جُميرا

معرض العطور - أرض المعارض الدولية - مشرف  
من 25 أكتوبر لغاية 5 نوفمبر

www.sarayperfumes.com

q8saray saray kw saraykw

www.sarayperfumes.com

الرجسني - جميرا - موفنيك - ميليونيوم - مارينا - جيت مول - بلاج - سيفكو أسواق القرين - سيفكو الري